

تفسير البغوي

- 7 - قوله D : { يا زكريا إنا نبشرك { وفيه اختصار معناه : فاستجاب ا } دعاءه فقال : يا زكريا إنا نبشرك { بسلام } بولد ذكر { اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا } قال قتادة و الكلبي : لم يسم أحد قبله يحيى .
- وقال سعيد بن جبير و عطاء : لم نجعل له شيها ومثلا كما قال ا } تعالى : { هل تعلم له سميا } أي مثلا .
- والمعنى : أنه لم يكن له مثل لأنه لم يعص ولم يهم بمعصية قط .
- وقيل : لم يكن له مثل في أمر النساء لأنه كان سيدا وحصورا .
- وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباسBهما : أي لم تلد العواقر مثله ولدا .
- وقيل : لم يرد ا } به اجتماع الفضائل كلها ليحيى إنما أراد بعضها لأن الخليل والكليم كانا قبله وهما أفضل منه